غداً.. استئناف المحادثات الليبية-الالمانية بشأن تفجيرات «ملهى برلين»

■ برلين/ وكالات

أعلن في برلين أن المفاوضات بين ليبيا وألمانيا بشأن تعويض ضحايا تفجير الملهى الليلي ببرلين عام ١٩٨٦م ستستأنف يوم غد الاثنين.

وقال ستزيفن ميجين أحد المحامين الموكلين عن ضحايا الانفجار في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية أمس أن تلك المحادثات كانت قد تأجلت إلى أجل غير مسمى ريثما يتم التشاور بين المفاوضين الليبيين مع حكومتهم، موضحاً أن هؤلاء المفاوضين استعدوا لاستئناف المفاوضات بعرض جديد.

وأوضح ميجن أن الجانب الليبي كان قد عرض ٢٥ مليون دولار لتعويض الضحايا، واصفاً المبلغ المقترح بأنه غير مناسب إطلاقاً.

ويتفاوض الجانبان بشأن المبلغ الذي ستدفعه ليبيا تعويضاً لنحو ١٦٠ شخصاً أصيبوا في انفجار ملهى /لابيل/ الذي كان يرتاده الكثير من الجنود الأمريكيين.

وكان الانفجار بالملهى قد أدى إلى مقتل اثنين من الجنود الأمريكيين وامرأة من المدنيين وإصابة ١٦٠ آخرين بجروح .

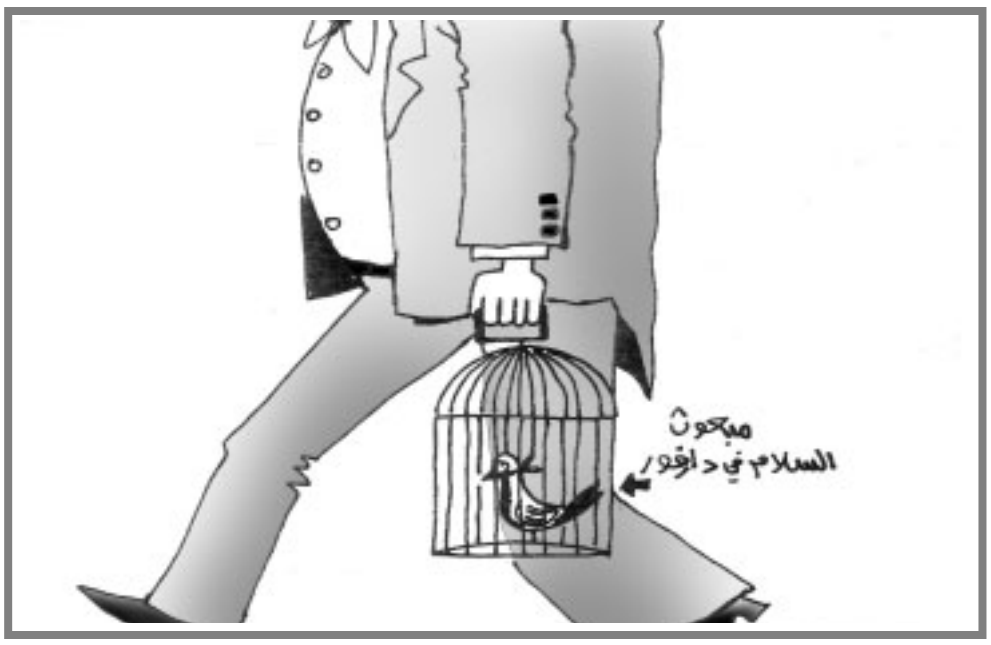

استسلام أكثر من مائتي متمرد بينهم عشرة من القادة :

الحكومة السودانية توافق على اقتراح الاتحاد الافريقي بالتفاوض مع متمردي دارفور

□.. عواصم / وكالات الانباء /

فيما اعرب الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية السوداني عن أمل بلاده في بلورة موقف عربي موحد لمساندة الجهود التي تبذلها الحكومة لمعالجة قضية دار فور خلال اجتماعات وزراء الخارجية العرب بالقاهرة التي تبدأ اليوم.

أكدت الحكومة السودانية استعدادها لاستئناف المفاوضات في أي لحظة مع المتمردين في دارفور غرب السودان وفق اقتراح للاتحاد الافريقي .

بحسب ما ذكرته صحيفة الانباء الحكومية امس السبت .. وقال وزير الدولة للشئون الخارجية السودانية نجيب الخير عبدالوهاب أن الاتحاد الافريقي كان قد اقترح عددا من البلدان لاستئناف المفاوضات بينها ليبيا ونيجيريا .

ويوركينا فاسو وجنوب افريقيا وبلدا اوروبيا اخر لم يذكر اسمه على ما نقلته الانباء .

وأكد عبدالوهاب ان الحكومة مستعدة لحضور المفاوضات في أي وقت ومكان يقرره الاتحاد الافريقي ، مشيرا إلى أن المتمردين هم من انسحب من المفاوضات الشهر الماضي في اديس ابابا اثيوبيا وليست الحكومة .

وفي رسالة من مقر الاتحاد في اديس ابابا أكدت الصحيفة ان المفاوضات يمكن ان تستأنف في الاسبوع الثالث من / أغسطس في أبوجا بنيجيريا .

ونقلت الانباء عن السفير السوداني في اديس ابابا عثمان السيد ان الخيار ربما يقع على أبوجا بما ان رئيس نيجيريا هو أيضاً الرئيس الحالي للاتحاد الافريقي .

إلى ذلك جدد مجذوب خليفة وزير الزراعة السوداني التأكيد على أن المهلة التي منحها مجلس الأمن الدولي للسودان لانهاء أزمة دارفور غير كافية.

واشار في تصريح لاذاعة صوت العرب بثته أمس إلى أن السودان لديه خطة استراتيجية لانهاء هذه الأزمة .. وأعرب عن أمله في ان تدعم كافة الدول العربية السودان خلال اجتماع مجلس الجامعة العربية اليوم الأحد / سياسياً ومادياً لمواجهة أزمة دارفور.. وأكد الوزير السوداني أن الوقت لم يفت بعد لايجاد حل سياسي لهذه الأزمة .

وفي غضون ذلك استسلم أكثر من مائتي متمرد بينهم عشرة قادة إلى السلطات السودانية في جنوب دارفور بحسب ما أعلنت أمس السبت وسائل الاعلام الحكومية السودانية .

وذكرت اذاعة أم درمان وصحيفة الانباء وصحف أخرى ان عشرة من قادة المتمردين ومعهم ٢٠٠ عنصر من حركة العدل والمساواة أعلنوا الجمعة استسلامهم في الطينة قرب الحدود مع تشاد للانضمام إلى الجيش النظامي .

وأكد هؤلاء بحسب رسائل صحافية من التينة قناعتهم بأن التمرد لا يخدم أي قضية ولن يسمح بتنمية المنطقة .

وكان بحوزة المتمردين ٨ آليات وقطع من الاسلحة الثقيلة و ٢١٠ قطع من السلاح الخفيف بحسب ما أفادت المصادر نفسها .

من جهتهم ، قال قادة المتمردين انهم قرروا الاستسلام لأنهم اعتبروا ان طريقة معاملتهم من قبل الزعماء السياسيين للحركة المتمردة غير مقبولة ، وذلك خلال احتفال نظمته السلطات للمناسبة .

ورأى القادة هؤلاء خلال الاحتفال الذي رأسه حاكم اقليم شمال دارفور / عثمان يوسف كبير الذي وعد المتمردين بادخالهم في سلك الشرطة والجيش النظامي ان التمرد لم يطلق لتنمية وتأهيل دارفور بل لتدمير المنطقة وتشريد شعبها.

ووعد القادة المستسلمون باعادة ١٤٦ ألف لاجيء من تشاد قبل نهاية موسم الفلاحة .

كما تعهدوا بدعم الحكومة في الدفاع عن المنطقة مطالبين بمنح اللاجئين حصصا غذائية ووسائل أخرى لمساعدتهم على الاستقرار .

وبدوره ، تعهد رئيس اللجنة العليا لدارفور ، الشريف أحمد عمر بدر ، بالاستجابة إلى هذه المطالب المحقة مذكرا بأن العفو العام عن المتمردين المستسلمين لا يزال ساريا .

جماعة الزرقاوي تجدد تهديدها بقتل علاوي:

الجعفري ينتقد أحداث النجف وطهران تدعو لاحترام العتبات المقدسة

■ عراقي من انصار الصدر شرق بغداد أمس .. رويترز

□ النجف/ العراق/ عواصم/ وكالات الأنباء

استؤنفت المواجهات بين الجيش الأمريكي والقوات العراقية من جهة والميليشيات الشيعية التابعة لرجل الدين مقتدى الصدر أمس في مدينة النجف ولا سيما في وسط المدينة بالقرب من المستشفى الحكومي كما أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وتابعت الطائرات تحليقها فوق المدينة مع سماع إطلاق نيران الأسلحة الرشاشة ومدافع الهاون وقاذفات الصواريخ داخل المدينة التي تشهد حركة نزوح كثيفة.

وانتقد نائب الرئيس العراقي إبراهيم الجعفري في حديث لتلفزيون بي بي سي البريطانية الولايات المتحدة معتبرا بأن ٣٠٠ عنصر من ميليشيات جيش المهدي ليس الطريقة الحضارية لبناء بلاده.

وقال الجعفري الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية إلى لندن بالطبع عندما اسمع عن مقتل مدنيين عراقيين لا يمكنني أن أجد أي مبرر لهذه المجازر مضيفا أن رد فعله لاعلان الجيش الأمريكي قتل ٣٠٠ من عناصر المليشيا سلبي وقال اعتقد بأن قتل مدنيين عراقيين ليست طريقة حضارية لبناء العراق الجديد الذي يجب أن يعتمد على حماية الناس وتشجيع الحوار وليس على سلطة الرصاص وأكد الجيش الأمريكي الجمعة مقتل ٣٠٠ مسلح خلال اليومين الماضيين في المعارك العنيفة الدائرة في العراق مع أنصار مقتدى الصدر في مدينة النجف الأشرف.

قال الكابتن كاري باتسون من قوات مشاة البحرية الأمريكية المارينز لوكالة الصحافة الفرنسية نقدر عدد الذين قتلوا بثلاثمائة مقاتل خلال معارك اليومين الماضيين وقدر خسائرهم بثلاثة قتلى و١٢ جريحا.

ولكن أحمد الشيباني المتحدث باسم مقتدى الصدر نفى هذا العدد وقال أن تسعة عناصر من الميليشيا قتلوا فقط وجرح ٢٠ آخرون.

وفي طهران أدان وزير الخارجية الإيراني أمس السبت أعمال العنف في العراق مطالبا القوات الأجنبية فيه بالتوقف عن قتل العراقيين واحترام العتبات المقدسة في النجف وكربلاء في وسط البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية حميد رضا آصفي قوله أن إيران تدين لجوء القوات الأجنبية في العراق إلى العنف وتطلب وقف استخدام القوة لتقل العراقيين كما تحثها على احترام العتبات المقدسة في النجف وكربلاء.

وطالب المتحدث المقاومة العراقية بعدم توفير الذرائع للقوات الأجنبية للاستفادة من الوضع القائم في البلاد.

من جهة أخرى جددت جماعة التوحيد والجهاد التي يتزعمها أبو مصعب الزرقاوي تهديدها بقتل إياد علاوي رئيس الحكومة العراقية المؤقتة داعية المسلمين إلى حمل السلاح والجهاد ضد القوات الأمريكية في العراق.

وذكرت قناة الحرة الفضائية أن ذلك جاء عبر قرص مدمج للجماعة حمل عنوان "رياح النصر".

كما أعلنت الجماعة مسئوليتها عن الهجمات التي وقعت في الآونة الأخيرة في الأراضي العراقية.. فيما يظهر القرص المدمج مقتطفات من بعض هذه الهجمات ومشاهد لتدريبات تخضع لها عناصر الزرقاوي.

وقد سبق عرض القرص حملة ترويج على مواقع الإنترنت تدعو إلى ترقب ظهوره.

عرفات يستقبل وفداً من كتلة السلام الإسرائيلية:

سلطات الاحتلال تمنع الفلسطينيين من ترميم المسجد الأقصى

□،، رام الله،القدس المحتلة/ ق ن ا،اينا ..

استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس وفداً من كتلة السلام الإسرائيلية برئاسة أورى أفنيري.

وأطلع الرئيس عرفات الوفد على التطورات التي تمر بها الأراضي الفلسطينية في ظل استمرار الاعتداءات الاسرائيلية واستمرار الحصار والإغلاق لكافة محافظات الوطن إضافة إلى مواصلة إسرائيل بناء جدار الفصل العنصري متحدية قرار محكمة العدل الدولية الذي اعتبره غير شرعي وكذلك قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي طالب بازالته ووقف بنائه.

ومن جانبه أكد أفنيري في تصريح للصحفيين أن الرئيس عرفات هو شريكنا في السلام الذي هو ضروري للجميع فلسطينيين وإسرائيليين ولكل الشرق الأوسط والعالم.

وشدد على أن الدعاية ضد الرئيس عرفات في إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية ودول أخرى هي دعاية ضد السلام .. مؤكداً أن لا يمكن أن يكون هناك سلام بدون الرئيس عرفات.

وقال: نحن كشعب اسرئيلي نؤمن أنه يمكن الوصول مع الرئيس عرفات إلى السلام وأن كل من يحاول تدمير سلطته يعمل ضد السلام.

ومن جهته قال لطيف دوري سكرتير لجنة الحوار الفلسطيني الإسرائيلي "إننا مجموعة من دعاة السلام اقتحمنا الحواجز الإسرائيلية الغاشمة .. معرباً عن أمله بأن يأتي العام القادم وقد زال الاحتلال الإسرائيلي البغيض وأصبحت الدول الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف حقيقة واقعية".

وفي صدد آخر أكد الشيخ محمد حسين مدير المسجد الأقصى المبارك في فلسطين أن ادارة الأقصى مصممة على أهمية ترميم ما يلزم ترميمه في المسجد الأقصى المبارك ومرافقه مهما كانت الضغوط والاعاقات من قبل الشرطة الإسرائيلية.

وقال الشيخ حسين في مقابلة أجرتها معه مؤسسة الأقصى لرعاية المقدسات الإسلامية أنه توجد في الفترة الأخيرة مضايقات من الشرطة الإسرائيلية تتمثل في منع ادخال مواد الترميم اللازمة للأقصى المبارك إلا أننا مصممون على ترميم ما يلزم ترميمه فهذا الترميم هو جزء من مهمة الأوقاف الإسلامية.

وحول مدى جدية تحذيرات وزير شرطة الاحتلال الإسرائيلي تساحي هنجبي قال الشيخ حسين أن المجموعات اليهودية المتطرفة بأسمائها المختلفة خاصة من تسمي نفسها أمناء جبل الهيكل المزعوم وشخصيات كثيرة كشفت حقيقة عما وصل إليه الأمر الآن فقد حاولت هذه الجماعات قبل هذا التاريخ بسنوات أن تصل إلى المسجد الأقصى لاقتحامه وحاول المدعو جرشون سلمون أن يضع في عام ١٩٩٠م هو والجماعات المتطرفة حجر الهيكل الثالث كما يزعمون وحدثت على أثرها مواجهات كانت حصيلتها استشهاد عشرين فلسطينياً داخل الأقصى المبارك عدا عمن استشهد في الخارج وكانت تداعيات كثيرة لمثل هذا الحدث.

وأضاف أنه إذا كان لدى هنغبي من المعلومات الاستخبارية ما يكفي عليه أن يتخذ من الاجراءات ما يكفل الأمن ليس للمسجد الأقصى فقط بل للمصلين فيه ولممتلكات المواطنين ولارواح المواطنين لانه يعتبر بموجب القانون الدولي هو المسؤول عن الأمن وهو المسؤول عن حماية هذه الممتلكات وهذه المقدسات.

ورداً على سؤال حول ما نقل عن مستوطنين يهود من أنهم سيقومون باقتحام الحرم القدسي الشريف في حال نفذت حكومة إسرائيل ما يسمى خطة الانسحاب من غزة قال الشيخ حسين أن الشعب الفلسطيني هنا لا يملك إلا جسده للدفاع عن الأقصى هذا الجسد هو السلاح الشعبي الفلسطيني مشيراً إلى أنه لا يستطيع التكهن بردات الفعل التي ستكون في حال نفذ المستوطنون ذلك لكنها بالتأكيد ستكون ردات فعل عنيفة قد تجر العالم كله إلى متاعب وعدم استقرار.

وأكد الشيخ حسين أن شد الرحال إلى المسجد الأقصى هو الضمان المحتم لاثبات تعلق شعبنا بالأقصى معربا عن شكره لكل المواطنين الذين أدوا واجبهم تجاه الأقصى وحثهم على شد الرحال إلى المسجد الأقصى والمرابطة فيه.

واشنطن تطالب إسرائيل بتجميد بناء المستوطنات

■ ذكرت القناة الثانية بالتلفزيون الإسرائيلي بأن الإدارة الأمريكية أبلغت حكومة إسرائيل في الأيام الأخيرة الماضية بأن تجميد البناء في المستوطنات يشمل أيضاً الكتل الاستيطانية الكبيرة .. كما أبلغتها ضرورة وقف كل أنواع البناء في المستوطنات وأنه يحظر على الحكومة الإسرائيلية تنفيذ أي مشاريع بناء وراء «الخط الأزرق» ويقصد به المناطق الممتدة على طول الخط الأخضر بعرض عشرين متراً والذي يعتبر منطقة أمنية.

وقال القناة الثانية أن مدير مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي دوف فايسغلاس سيتوجه إلى واشنطن خلال الأسبوعين القادمين لبحث الموضوع مع المسؤولين الأمريكيين.

وأوضحت أن المعارضة الأمريكية لا تفرق بأي شكل بين مشاريع البناء في الكتل الاستيطانية الكبرى والبؤر الاستيطانية العشوائية المعزولة .. مشيرة إلى احتجاج الولايات المتحدة على مشروع بناء ٦٠٠ وحدة سكنية جديدة في مستوطنة معاليه ادوميم.

وأشارت القناة الثانية إلى أن هذا التوجه من جانب الإدارة الأمريكية ينطوي على مدلولات سياسية من ناحية إسرائيل .. وقالت أن هذه المعارضة على توسيع البناء في المستوطنات تسحب البساط من تحت الادعاءات الإسرائيلية بأن المقابل الأمريكي لاخلاء مستوطنات غزة هو السماح لإسرائيل مواصلة البناء في الكتل الاستيطانية... ونقلت القناة عن مصادر سياسية في الحكومة الإسرائيلية قولها أن «الموقف الأمريكي يتناقض مع التفاهمات التي تم تحقيقها مع البيت الأبيض» وأوضحت تلك المصادر أن هذه التفاهمات تمت مع مسؤولين في المستوى المهني في الإدارة الأمريكية وليس في المستوى السياسي.

ياسر عبدربه: واضعو مبادرة جنيف يعدون وثيقة أكثر تفصيلاً

□ ،، الشونة«الأردن»/ا ف ب ..

قال وزير الإعلام الفلسطيني السابق/ ياسر عبدربه أمس السبت في ختام اجتماعات لعشرات الشخصيات السياسية الفلسطينية والإسرائيلية في الأردن على مدى اليومين الماضيين ان واضعي مبادرة جنيف اتفقوا على وضع وثيقة سياسية تفصيلية مبنية على الوثائق المتفق عليها خاصة خارطة الطريق.

وأوضح عبدربه في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع وزير العدل الإسرائيلي السابق/ يوسي بيلين في منطقة البحر الميت أن الاجتماعات توصلت إلى نتيجة هامة وجادة.

وتتمثل في الاتفاق على العمل خلال الأيام والأسابيع القادمة على وضع وثيقة سياسية تكون أكثر تفصيلاً لمبادرة جنيف.

وأضاف: ان الوثيقة التي ستبنى على الخطط السلمية المتفق عليها خاصة خارطة الطريق" ستدعو إلى الشراكة والحل الشامل والضمانات من القوى الدولية وفي مقدمتها اللجنة الرباعية والقوى الاقليمية وعلى الضمانات اللازمة لتحقيق تقدم.

ولم يدل عبدربه بمزيد من التفاصيل حول الوثيقة التي سيتم وضعها لكنه شدد على أن الشراكة الفلسطينية الإسرائيلية والحلول الشاملة هي مفتاح الحل للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي.

وشارك نحو سبعين شخصية سياسية فلسطينية وإسرائيلية في الاجتماعات التي بدأت الخميس لبحث مبادرة جنيف. وهي خطة سلمية غير رسمية لحل النزاع الفلسطيني- الإسرئيلي اطلقت في ديسمبر ٢٠٠٣م إضافة إلي بحث التطورات الفلسطينية -الإسرائيلية..

وكان عبدربه أوضح لوكالة الصحافة الفرنسية الجمعة ان الحديث عن الانسحاب من غزة يأتي في إطار التمويه والتضليل للتغطية على بناء الجدار العازل مشيراً إلى أن ضمان جدية أي انسحاب هو إلغاء الجدار العازل في الضفة وتأمين ضمانات دولية لتنفيذ خارطة الطريق.

من جانبه قال بيلين ان اتفاقية جنيف أصبحت الآن مرجعية لا يمكن لأحد أن يتجاهلها من الجانبين في العالم.

وأضاف بيلين: السؤال الكبير بالنسبة لنا. هو ماذا سنفعل في حال تنفيذ اسرائيل لخطة الانسحاب الاحادي الجانب من قطاع غزة مضيفاً أننا لا نعتقد أن الخطوات الاحادية الجانب هي الحل.

وأشار المسؤول الفلسطيني السابق إلى أن الحل القائم على إقامة دولتين فلسطينية واسرائيلية مهدد الآن. فيما أشار بيلين إلى أننا نهدف إلى منع وضع قد يكون كارثيا للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي في حال كان الانسحاب من غزة أولا هو أيضاً الانسحاب من غزة أخيراً.

وتنص مبادرة جنيف على ان تنسحب اسرائيل من الضفة الغربية بأكملها تقريباً وعلى تقاسم السيادة على القدس وكذلك على أن يتخلى الفلسطينيون عن حق عودة ٣.٨ ملايين لاجئ واحفادهم إلى اسرائيل.. وعندئذ يحق لاسرائيل وحدها تحديد عدد الذين يمكن ان تسمح لهم بالعودة.

وقد أعرب الجانب الفلسطيني بشكل غير رسمي عن قبوله بالمبادرة في حين رفضتها الحكومة الاسرائيلية.